

Ministère De L'enseignement Supérieur
Et De La Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-
Tasdawit Akli Muhend Ulhag -Tubirett-
Faculté Des Lettres Et Des Langues



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللفات
قسم الأدب العربي

تخصص دراسات لغوية

عنوان البحث:

العامية وتأثيرها في لغة الطفل في التعبير الشفوي
— السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا —

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

إشراف الأستاذ:

* عيسى شامة

إعداد الطالبين:

نفيسة طراد

فازية زعموم

لجنة المناقشة

أ. مصطفى يميني رئيسة.

أ. عيسى شامة مشرفا ومقررا.

أ. يحيى حفيظة مناقشة.

السنة الجامعية 201/2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال معاذ بن جبل

تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية

وطريقه عبادة ومدارسته تسريح

وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة

شكر و تقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين الذي وفقنا لإكمال هذا البحث
نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف
" عيسى شاغة " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه
فكرس لنا وقته الثمين و قدم لنا من عمله الكثير صانه الله
وجعل إرشاده لنا من ثوابه.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل على كل المساعدات التي
أمدنا بها مديري ومعلمي ابتدائية: عمار بن عيسى، محفوظي
الوليد، قلال أحمد.

و ختاماً نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

نفيسة طراد

فازية زعموم

البويرة في 2015/06/24

إهداء

أهدي عملي هذا إلى نور عيني و منبع حياتي إلى التي دفعت
بي إلى ركبي العلم و المعرفة
إلى من كرمها الرحمان بذكرها في القرآن
إلى أمي الغالية.
إلى سندي و ضميري الصاحي
إلى الذي علمني أن الحياة أخذ و عطاء و كفاح
إليك أبي الغالي.
إلى شموع العائلة إخوتي صادق و زوجته حكيمة و زيد
و خاصة الكتكوت أيوب.
إلى أعز صديقة هجيرة
إلى من شاركتني هذا العمل فائزة
إلى كل من أعرفهم من قريب أو بعيد
أحمد الله وأشكره الذي وفقني لهذا

نقيسة

إهداء

إلى من ينبض قلبي بحبهما حتى الممات

والذي الكريمين حفظهما الله على الدوام

نبيلة، سفيان، سليم، هشام

إلى من تقاسمت معي أعباء هذا البحث نفيسة

إلى كل من تذكرهم قلبي ولم تسعهم السطور

إليكم جميعا أهدي ثمرة عملي

أحمد الله و اشكره الذي وفقني لهذا

فازية



مقدمة

مقدمة.

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنام وآله صحبه
أجمعين أما بعد:

تعد اللغظهر^أ من مظاهر السلوك البشري، بها يتم تبادل المشاعر و الأحاسيس بين الأفراد
والجماعات، غير أنها ليست واحدة في العالم، بل هي متعددة و مختلفة، منها العربية التي فرضت
وجودها بالفعل منذ أم وجدت، ولن ينقطع إلى يومنا هذا استعمالها على الألسن، لهذا تعد الجزائر
واحدة من البلدان الناطقة بهذه اللغة، إلى جانب لهجات أخرى وقد شاع استعمال هذه اللهجات التي
أدرجت تحت ما يسمى باللغة العامية على السنة الأفراد في الشوارع والأوساط العائلية وبين
الأصدقاء، وكذلك في الأدب الشعبي عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة كونها شملت فيها
جل فروع اللغة العربية خاصة منها نشاط التعبير الشفوي.

ومن هذا المنطلق اخترنا موضوع بحثنا تحت عنوان العامية وتأثيرها في لغة الطفل في
التعبير الشفوي في السنة الثالثة ابتدائي.

والذي دفعنا إلى ولوج أبواب هذا الميدان وخوض تجربة قصيرة فيه هو رغبتنا في معايشة
الواقع التعليمي على صورته الحقيقية. وعلى ضوءه جاءت إشكالية متضمنة ثلاثة تساؤلات وهي:

- ما مفهوم العامية؟

- ما مفهوم التعبير الشفوي.

- ما مدى تأثير العامية في تعابير الطفل الشفوية في السنة الثالثة ابتدائي؟

وهذه الأسئلة سنحاول الإجابة عنها في بحثنا وفق خطة مكونة من:

فصل نظري معنون ب: العامية والتعبير الشفوي، تناولنا في المبحث الأول منه ماهية العامية من

حيث مفهومها، خصائصها، أسباب ظهورها، المصطلحات المشابهة لها.

أما المبحث الثاني تناولنا فيه ماهية التعبير الشفوي من حيث مفهومه، أهدافه، طرق تدريسه وفق

بيداغوجيا الأهداف والمقاربة النصية.

وفصل تطبيقي معنون ب: دراسة تحليلية لأثر العامية في تعابير الطفل الشفوية تناولنا في المبحث

الأول منه إجراءات البحث من حيث وصف مكان البحث، عينة البحث، أدوات البحث، منهج

البحث، أما المبحث الثاني فقمنا بعرض نتائج البحث وتحليلها.

وأخيرا خاتمة أدرجنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا للعامية وتأثيرها في

لغة الطفل في التعبير الشفوي في السنة الثالثة ابتدائي.

و طبيعة هذا البحث دفعتنا إلى اختيار المنهج الوصفي التحليلي.

أما عن أهم المراجع التي اعتمدها في مقدمتها: الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة

ابتدائي، ولغة الصحافة لصالح بلعيد.

وقد حال بيننا و بين أن نصل ببحثنا هذا إلى مستوى تطلعاتنا العلمية صعوبات من بينها

ضيق الوقت.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في انجاز هذا البحث والإمام بمختلف الجوانب

المطروحة فيه.

الفصل الأول: العامية والتعبير الشفوي

المبحث الأول: ماهية العامية.

1- المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للعامية

2- خصائص العامية

3- أسباب العامية

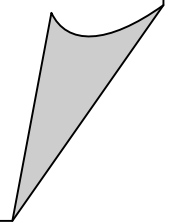
4- مصطلحات ذات صلة بالعامية

المبحث الثاني: ماهية التعبير الشفوي.

1- مفهوم التعبير الشفوي.

2- أهداف تدريس التعبير الشفوي.

3- تدريس التعبير الشفوي بين بيداغوجيا الأهداف والمقاربة النصية.



المبحث الأول: ماهية العامية.

1 - المفهوم اللغوي و الاصطلاح للعامية.

1-1 - المفهوم اللغوي.

أفضى البحث في الجذور اللغوية لمصطلح العامية إلى أن: (العامة خلاف الخاصة. قال ثعلب: سميت بذلك لأنها تعم كل البشر، والعمم : العامة، ويقال رجل عمي ورجل قصري، فالعمي العام والقصري الخاص).¹

نفهم من هذا أن العامية بمعنى العموم والشمول الذي هو خلاف التخصص.

كما ورد في مجلة العامي والفصح في معجم الوسيط أن:(العامي المنسوب إلى العامة و العامة من الناس خلاف الخاصة، والعامي من الكلام: ما نطق به العامة على غير سنن الكلام العربي).²

والعامية لغة يستخدمها عامة الناس في مختلف مجالات حياتهم اليومية، بينما الفصحى تضم فقط الطبقة الراقية المثقفة من المجتمع، وبالتالي هي مخالفة للفصحى بشكل كبير.

المفهوم الاصطلاحي.

العامية مستوى من مستويات اللغة تعرف باللهجات أو العاميات وهي (الكلام الراجح في الأسواق والطرق والمعاملات اليومية).³ أي أن العامية هي الكلام الشائع المستعمل بين فئات المجتمع العربي عامة و الجزائري خاصة، ولكل فئة صنف لغوي خاص بها مثل الفئة التي تتداول

¹ جمال الدين الإفريقي المصري ابن منظور (لسان العرب)، دار صادر، بيروت، ط1، 1990، مج 05 ص 426.

² أمين على السيد (عامي والفصح في معجم الوسيط) مجلة مجمع اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، القاهرة العدد 91، 2005، ص 37.

³ محمد شفيق (الدارجة المغربية) مجال توارد الأمازيغية والعربية، مطبوعات المملكة المغربية، الرباط، ط1 1999 ص 11.

العامية الأمازيغية والفئة التي تتداول العامية العربية التي وصفت بالدرجة، لأنها تدرج بها السنة عامة الناس بطريقة عفوية من أجل التعبير عن رغباتهم وميولاتهم واحتياجاتهم. وعلى هذا الأساس (أطلق العلماء المحدثون عدة مصطلحات للدلالة على العامية منها: اللهجة الشائعة التي ينطقها الناس، والدرجة أي التي درج الناس على النطق بها، ولغة الشعب أي التي تكلم بها عامة الناس)¹.

2- خصائص العامية.

إن لكل لغة خصائص معينة تميزها عن باقي اللغات الأخرى، والعامية تعد واحدة من تلك اللغات التي تتسم: (بالاستقرار، وسرعة التقلب، لأنها سريعة التأثر بالعوامل المختلفة والتي من شأنها أن تنقلها من شكل إلى آخر)²، فهي لغة تتغير من جيل إلى جيل، ومن منطقة إلى منطقة أخرى، بحيث تتأثر بكل العوامل التي تحيط بالمجتمع.

يقول صالح بلعيد: (إن نطاق العامية محدود، فهي ليست لغة مشتركة بين فئات واسعة من الناس مثلما هو الحال بالنسبة للفصحى)³. فمجال العامية ضيق ومحدود، فهي لا تضم كل فئات المجتمع عكس الفصحى.

و يقول ساطع الحصري: (وأما العامية الدراجة وهي كثيرة الأنواع تختلف اختلافًا لا من قطر إلى قطر فحسب، بل من مدينة إلى مدينة أخرى في القطر الواحد أيضا، حتى إنها تختلف بعض الاختلاف من حارة إلى حارة، ومن جماعة إلى جماعة في المدينة الواحدة)⁴.

¹ ينظر: أسعد محمد علي النجار (خصائص اللهجة المحلية) مركز بابل للدراسات الحضارية، القاهرة، د ط، دت ص 31.

² صالح بلعيد (لغة الصحافة) دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2007، ص 197.

³ المرجع نفسه، ص 198.

⁴ ساطع الحصري (قضية الفصحى و العامية) مجلة اللسان العربي مكتب تنسيق التعريب، الرباط، العدد 13 دت، ص 31.

فالعامية عدة أنواع و هذا ما نجده في الجزائر بحيث إن عامية سكان الشرق وكذا عامية سكان الجنوب تختلف عن عامية سكان الغرب.

كما أن (العامية تمتاز باليسر والسهولة والوضوح والتحرر من قيود الإعراب والأصوات المتنافرة والمرادفات والأضداد، لهذا يكثر دورانها على الألسن)¹. فالعامية سهلة النطق غير معقدة وهي مجموعة كلمات مفهومة ومختصرة مأخوذ بها كثيرا.

فبعض الجزائريين على سبيل المثال يجدون سهولة في حذف بعض أحرف الكلمة و إبدالها بأخرى، كحذف الدال و إبداله دالا مثل كلمة (الذرية) تصير (الدرية)، كذلك قد يبدلون الثاء تاء مثل كلمة (ثوم) تصير (توم)، أو يستعملون الشين بدل الهاء في بعض الكلمات التي تنتهي بالألف و الهاء (اه) مثل (علاه) تصير (علاش) و (كيفاه) تصير (كيفاش).

كما أن العامية هي لغة الاتصال غير الرسمي، تستخدم في البيت و الشارع وفي مختلف شرائح المجتمع، لأنها لغة سهلة التعبير، فقد نستطيع أن نعبر في كلمة عامية ما يضاهي جملة مركبة في الفصحى.

3- أسباب ظهور العامية.

يعود ظهور العامية في الوطن العربي عامة و الجزائر على وجه الخصوص إلى عدة أسباب وعوامل ساهمت في ذلك، منها ما هو مرتبط بأسباب منطقية ومن ذلك عامل الاختلاط و التمازج الحضاري الذي يجعل اللغات في صراع مادامت متعايشة، وفي هذا الصدد يقول ابن خلدون في مقدمته: (... فمن خالط العجم أكثر كانت لغته عن ذلك اللسان الأصلي أبعد).²

¹ محمد كشود (اللغة العربية والوعي القومي) الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2001، ص 101.

² عبد الرحمن ابن خلدون (مقدمة ابن خلدون) تح: حامد أحمد طه، دار الفجر للتراث، القاهرة، ط1، 2004 ص 715.

ومن ذلك أيضا (ما يحدث في المجتمعات من تغيرات، فالعرب مثلا لما كانوا في الأندلس أضحت الألوان والحدائق عوامل في تكوين أفكارهم و شخصياتهم، وأثر ذلك في ألسنتهم فلانت كما لانت طبائعهم)¹، فالعامية تتأثر في كل منطقة بمحيطها وتاريخها، ففي الجزائر مثلا نجد أنه في الفترة العثمانية تأثرت لغة المجتمع الجزائري بلغة المستعمر حيث نجد الكثير من الكلمات العثمانية أو الفرنسية تستخدم بشكل دائم في لهجتنا العامية.

كما أن نشأة العامية هي وليدة أسباب وعوامل جغرافية، فحين تتسع الرقعة الجغرافية للمتكلمين باللغة، وتفصل بينهم الجبال والأنهار، ويقل التواصل بينهم تأخذ اللغة بالتغير شيئا فشيئا فيسلكون مسلكا مختلفا عن غيرهم يؤدي إلى حدوث لهجة جديدة مثلما هو الحال في الجزائر فلهجة سكان الشمال تختلف بشكل كبير عن لهجة سكان الجنوب.

كما أن (لبحث عن التسهيل والتخفيف من قبل المتكلمين عامل من بين هذه العوامل مما جعلهم يتحرون من الإعراب والنحو وينفرون من بعض الأصوات، فيؤخرون بعضا عن بعض)² أي أن صعوبة الفصحى وتقييدها بجملة من الأحكام والقواعد النحوية الصعبة والمعقدة جعل الناس يلجؤون إلى استخدام العامية لأنها أخف وأسهل وأوضح من الفصحى وفي هذا الصدد يقول محمد كشود: (إن نشوء العامية و شيوعها ما هو إلا مظهر من مظاهر الجنوح إلى لغة خفيفة ومرنة، لا يستطيع نحوي أن يقول للناطق بها إنك لحننت، لأن العامية لا تعترف بسلطة النحويين)³.

¹ محمود أبوزيد (اللغة في الثقافة والمجتمع) دار غريب للنشر القاهرة، دط، 2007، ص 251.

² صالح بلعيد (لغة الصحافة) ص 199.

³ محمد كشود (اللغة العربية و الوعي القومي) ص 375.

وهناك عوامل أخرى أدت إلى ظهور وتشكل العامية تتمثل في ذلك (الصراع اللغوي الناجم عن الغزو أو الهجرة أو التجاور الذي لا يكاد تتجو منه لغة من اللغات)¹. واللهجات العربية التي انتشرت في العالم الإسلامي بعدالفتح أكدت هذا الصراع اللغوي الحاصل بكل دقة ووضوح.

4- مصطلحات ذات صلة بالعامية.

هناك عدة مصطلحات تتصل بالعامية نذكر منها:

4-1- الفصحى.

إن العلاقة بين العامية و الفصحى هي (مسألة لغوية اجتماعية نتجت عن تقسيم المجالات والوظائف بينهما في التعبير عن الحياة، فالفصحى اكتفت بالتعبير عن الدين والأدب...الخ، بينما اقتصرت العامية على التعبير عن جوانب الحياة اليومية)². أي أن العلاقة بين الفصحى والعامية قضية متعلقة بالمجتمع حيث نشأت من خلال التعبير عن مختلف مجالات الحياة، فالفصحى تتعلق بالدين والعلم والسياسة وغيرها، في حين أن العامية تعبر عن مختلف الأحداث اليومية. يقول حلام الجيلالي: (إن هذا التقسيم في الأدوار أدى إلى ظهور هوة شاسعة بين هذين المستويين، وتوضح هذه الهوة في عدم قدرة أي شخص أن يعبر عن القضايا العلمية وغيرها باللغة العامية)³. أي أن التقسيم الذي حدث بين العامية و الفصحى أدى إلى ظهور فراغ شاسع بينهما حيث إنه لا يمكن لأي شخص أن يتحدث بالفصحى في حياته اليومية دون أن يقع في

¹ محمد أسعد النادري(فقه اللغة مناهله ومسائله) شركة أبناء شريف الأنصاري للنشر و التوزيع، بيروت، ط1 2005، ص 154.

² حلام الجيلالي(العلاقة بين الفصحى والعامية) من واقع حوار الأفكار، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2005، ص 19.

³ المرجع نفسه، ص 20.

أخطاء ولو صغيرة والعكس صحيح مع العامية، حيث إنه لا يمكن بأي شكل من أشكال التعبير عن القضايا العلمية والفكرية وغيرها باللغة العامية فكل لغة تستخدم في المجال المخصص لها.

كما أنه (حدث بعض التطور في العلاقة بين الفصحى والعامية خلال القرنين الماضيين إذ استطاعت الفصحى أن تقتحم بعض مجالات الحياة ويظهر ذلك في دخول عدد من الكلمات والتراكيب الفصيحة في لغة معاملاتنا اليومية نتيجة انتشار التعليم ورواج وسائل الإعلام للفصحى ويتضح ذلك جليا في لغات المسرح وبعض أقسام القصة والرواية، وظهر أيضا نتيجة التفاعل بين هذين المستويين مستوى آخر وهو مزيج بين العامية والفصحى غير أن عدد مستعمليه مازال محدودا فلم يتضح بعد)¹.

كما أن العلاقة بين العامية و الفصحى هي (علاقة تواصل والتقاء في نقاط تماس حيوية في أطراف الأوساط الاجتماعية، ذلك لأن الجدل الحاصل بين الفصحى و العامية هو جدل دلالي معرفي و سيميولوجي بين مختلف فئات المجتمع الواحد)². ورغم وجود فرق شاسع بين اللغة الفصحى واللغة العامية إلا أنهما تلتقيان وتتواصلان وتتفاعلان في أمور عدة في أطراف الوسط الاجتماعي.

2-4- ال لهجة.

أورد الكثير من العلماء و الباحثين عدة مفاهيم لل لهجة نذكر منهم على سبيل المثال إبراهيم أنيس، فقد عرفها بقوله: (ال لهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، و يشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة)³.

¹ حلام الجبالي(اللاقة بين الفصحى والعامية) ص 20.

² عبد المالك مرتاض(اللغة العربية مجلة اللغة العربية) المجلس الأعلى للغة العربية، العدد2، 1999 ص91.

³ إبراهيم أنيس (في اللهجات العربية) مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط8، 1996، ص16.

أو هي: (الكلام المعيش أو لغة الحوار الشفهي بين الأفراد في جماعة لغوية بشرية واحدة)¹.

نفهم من خلال ما سبق أن اللهجة تتعدد بتعدد اللغات، أي أن لكل بيئة لهجتها الخاصة

بها، وتكون متداولة بين عدد من الأفراد الذين ينتمون إلى عامية واحدة كالعامية الدارجة.

بالتالي يمكن اعتبار العلاقة القائمة بين العامية واللهجة علاقة الجزء بالكل، فاللهجة فرع

من العامية، و العامية الواحدة تحتوي على عدة لهجات.

وحتى يتضح لنا الفرق بين العامية و اللهجة نأخذ مثالا من الشعر الشعبي للشاعر " ولد

عمر" حول أهم حدث خطير عاشته الجزائر في أواخر ق 18 حيث قصفت الدنمارك الجزائر

بالقنابل يقول في ذلك²:

سِبِّحِ اللهُ نَبْدَ دَلِّ لِي وَفَا ذَا الْقَدِّ قَتَعِي لَنَا
قِصَّةَ لَابُونِبِّ قَالْمُتَعَلِّقَةَ كَيْفَ جَابُ وَلْمَعَادَ أَنْ لَا

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن الشاعر " ولد عمر" استعمل الكلمات العامية الآتية: الفعل

المضارع (نَبْدَ) بدلًا من (نَبْدُ)، والفعل الماضي (جَابُوهَا) بدلًا من (جَاءَ وَهِيَ أ)، وهذه الكلمات أقرب من

إلى الفصحى. فهي عامية بخلاف الكلمات المستعملة في اللهجة حيث يقال (نَبْدَانَا) وليس

(نَبْدَانَا) و(كَيْفَاش) بدلًا من (كيف).

¹ أحمد زلط، معجم الطفولة (مفاهيم لغوية و مصطلحية) دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، القاهرة، ط1، 2000

ص 176.

² أحمد قنشوبة (الشعر الغض، قراءات في الشعر الشعبي الجزائري) دار الفارابي، الجزائر، ط1، 2008، ص51.

3-4 - اللغة.

كان علماء اللغة والنحو قديماً يطلقون مصطلح اللغة و يقصدون به اللهجة المحلية لقبيلة ما لذلك نجد ابن جني يعقد باباً في خصائصه بعنوان "باب اختلاف اللغات و كلها حجة"، وهو يقصد باللغات في هذا الباب اللهجات لذلك يقول في مستهله: (... ألا ترى أن لغة التميميين في ترك إعمال "ما" يقبلها القياس و لغة الحجازيين في إعمالها كذلك)¹.

و قد قدم ابن جني في هذا الباب نماذج للهجات عربية مختلفة يرى أنها أقل فصاحة من لهجة أو لغة قريش فهو يقول: (ارتفعت قريش في الفصاحة عن عننة تميم وكشكشة ربيعة وكسكسة هوازن و تضيع قيس و عجزفية ضبة وتلتلة بهراء، فأما عننة تميم تقول في موضع أن عن تقول عنَّ عبد الله قائم"، وأما تلتلة بهراء فإنهم يقولون: تعلمون و تفعلون و تصنعون بكسر أوائل الحروف ...)².

و على كل حال: (فمصطلح اللغة عند القدماء أو ما يسمى باللحن له نفس المعنى مع ما يصطلح عليه الآن باللهجة)³. فقديماً كان يقال: لغة قيس و لغة تميم ولغة أسد، أما الآن أصبح يقال: لهجة قيس ولهجة تميم ولهجة أسد. (غير أن هذا المفهوم تحدد أكثر في العصر الحديث فاللغة أوسع من اللهجة)⁴. أي أن اللغة أشمل وأوسع كذلك من العامية فهي شبيهة بعلاقة العام بالخاص.

¹ ابن الفتح عثمان (الخصائص، تح: عبد الحميد هندراوي) دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001، ج2، ص 398.

² المصدر نفسه، ص 398.

³ إبراهيم أنيس (في اللهجات العربية) ص 16.

⁴ المرجع نفسه، والصفحة نفسها.

4-4- الداريجة.

هي من المصطلحات المتداولة بكثرة والتي تتشابه مع مصطلح العامية.

والداريجة هي: (اللغة العادية التي يتفاهم بها شعب من الشعوب مشافهة، وقد تختلف اختلافا كبيرا عن لغة الكتاب عند ذلك الشعب، وعندئذ يترتب على ذلك الازدواج في اللغة كما هو الحال في العامية والفصحى)¹. معنى هذا أن الداريجة لغة شفوية تختلف بشكل كبير عن اللغة الكتابية، يتخذها أي شعب من الشعوب لتحقيق الاتصال والتواصل فيها بينهم.

يرى عبد الهادي التازي أن العلاقة بين العامية والداريجة هي علاقة تماثل و تشابه. أي أن العامية هي نفسها الداريجة، و يظهر هذا جليا في قوله: (سميت العامية باللغة المحكية أو الداريجة لأن الناس في مجتمعهم درجوا على توظيفها و اعتادوا على الحديث بها واستعمالها بكثرة في البيت و الشارع و بين مختلف شرائح المجتمع)².

¹ وهبة مجدي (معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب) دار صفاء للنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 1984 ص 320.

² عبد الهادي التازي (بين الفصحى والعامية بالمغرب) مجلة اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، القاهرة، العدد 91، 2006، ص 93.

المبحث الثاني: ماهية التعبير الشفوي.

1- مفهوم التعبير الشفوي.

وردت عدة مفاهيم للتعبير الشفوي، إلا أن غالبيتها تكاد تتمحور حول قدرة الطفل على الإفصاح عما يجول بخاطره من أفكار ومشاعر وأحاسيس مشافهة عن طريق اللسان.

و فيما يلي نعرض بعضا من هذه المفاهيم:

عرفه مجاور بأنه: (لكل الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهواجس ومشاعر وأحاسيس، وما يزرع به عقله من رؤى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك بطلاقة و انسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء)¹.

كما ورد تعريفه في الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة ابتدائي بأنه: (المجال الذي تبرز فيه فعالية المتعلم ومدى قوته على توظيف الحصييلة اللغوية والتصرف فيها ليعبر تعبيرا دقيقا عما يختلج في نفسه، وما يفكر فيه ويراه بطريقته الخاصة، فهو عملية إبداع تتعزز بالقراءة والاطلاع)². ويرى الطالب عبد الرحمان أن (للتعبير الشفوي الأسبقية، لأنه كان الأسبق في الوجود ثم إنه أسهل من الكتابي على التلميذ الذي لا زال لم يتعلم القراءة والكتابة، ولأنه هو المادة التي يستعين بها التلميذ في التعبير الكتابي، لذا فهو مقدمة وتمهيد للتعبير الكتابي)³.

¹ محمد صلاح الدين مجاور (دراسة تجريبية لتحديد مهارات اللغة العربية) دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، دت، ص 321.

² وزارة التربية الوطنية (الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي) الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دت، 2011، ص 16.

³ عبد الرحمان الطالب (مذكرات في التعبير وفق برنامج وزارة التربية الوطنية الجزائرية) مكتبة المعارف، الجزائر، دت، ص 05.

أي أنه ينبغي أن يكون فرص التعبير الشفوي أكثر من فرص التعبير الكتابي، لأن الإنسان في حياته يتحدث أكثر مما يكتب.

وبناء على ما سبق ذكره نستنتج أن التعبير الشفوي هو الوسيلة التي يلجأ إليها الطفل للإفصاح عما يجول في ذهنه وخاطره من مشاعر وأحاسيس وأفكار مشافهة بواسطة اللسان مصاغاً في جمل بسيطة بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية واللغوية و ألفاظ العامية وبأسلوب جيد.

2- أهداف تدريس التعبير الشفوي.

إن أهداف تدريس التعبير الشفوي متعددة ومتطورة تبعاً لتطور معارف المتعلمين ونموهم الفكري وتقدم مراحلهم الدراسية.

ومن الأهداف التي يسعى معلمو اللغة العربية إلى تحقيقها لدى التلاميذ من خلال تدريسهم التعبير الشفوي ما يلي:

أ- (إثراء ثروة التلميذ اللفظية و الشفوية)¹. فالمفردات والتعابير والتراكيب المختلفة التي يكتسبها التلميذ تمكنه من الإفصاح عما يختلج في ذاته من معان وأفكار في جمل بسيطة بلغة سليمة خالية من العامية والأخطاء النحوية واللغوية، وبأسلوب جميل يتسم بالدقة والوضوح مشافهة عن طريق اللسان.

ب- (تحسين هجاءه و نطقه)². فالتلميذ عندما يكون صغيراً تسيطر عليه بعض الآفات والعيوب النطقية كاللججة والتأتأة والتأثأة... الخ، لذلك يجب إعطاء عناية كبيرة للتعبير الشفوي ومساعدة التلميذ على النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

¹ محمد الساموك سعدون (هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها) دار وائل للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2005، ص 232.

² المرجع نفسه و الصفحة نفسها.

ج- (أن يتمكن التلميذ من الاستماع إلى أحاديث غيره)¹. لأن اكتساب اللغة يكون عن طريق السماع إلى الآخرين واحترام آرائهم ووجهات نظرهم. أو بمعنى آخر (ينظر إلى اللغة عن طريق الفم و الأذن و ليس عن طريق القلم والعين)².

د- (تنمية قدرة التلميذ على تنظيم الأفكار وعرضها بطريقة منطقية و مترابطة في جمل بسيطة بلغة سليمة وأسلوب جيد يتسم بالدقة والصدق والوضوح)³. أي أنه يمكن التلميذ من عرض أفكاره بطريقة مرتبة منظمة في جمل بسيطة بلغة خالية من الأخطاء النحوية واللغوية وألفاظ العامية وبأسلوب جميل صادق وواضح ودقيق

هـ- (يزيل عن التلميذ الخوف والخجل والارتباك ويكسبه الجرأة في مواجهة الآخرين في البيت أو المدرسة أو الشارع).⁴

للتعبير الشفوي يمكّن التلميذ من التغلب على بعض العيوب النفسية كالخوف والخجل والارتباك ويدفعه إلى الارتجال والتحدث أمام الآخرين في البيت والمدرسة وفي كل شرائح المجتمع. و- (إتاحة الفرص أمام التلاميذ كي يستخدموا محصولهم اللغوي في سياق تطبيقي لجميع فروع اللغة العربية في إطار متكامل)⁵، فحصيلتهم في موضوعات القواعد والمحفوظات يجد طريقه مجموعاً في درس التعبير الشفوي.

¹ المرجع نفسه و الصفحة نفسها.

² محمد علي الصويركي (التعبير الشفوي حقيقته واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه) دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 27.

³ محسن علي عطية (مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها) دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008 ص 118.

⁴ وزارة التربية و الوطنية (دليل المعلم المقرر للتعبير في المرحلة الأساسية) الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر، 2012، ص 124.

⁵ ينظر: المرجع نفسه، ص125.

3- تدريس التعبير الشفوي بين بيداغوجيا الأهداف و المقاربة النصية.

إن طريقة تدريس التعبير الشفوي وفق بيداغوجيا الأهداف (في القديم) تختلف تماما عن طريقة تدريسه وفق المقاربة النصية (في الحديث) وهذا ما سنبينه فيما يلي:

3-1- تدريس التعبير الشفوي وفق بيداغوجيا الأهداف

إن بيداغوجيا الأهداف هي طريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية التي تنص على التحليل الدقيق للمشاهد والمواقف التي يتعرض لها المتعلمون¹. لذلك برمجت أربع حصص لتدريس التعبير الشفوي وفق بيداغوجيا الأهداف، فيكون الهدف من الحصة الأولى هو التعبير التلقائي و بناء التمثيلية أما بالنسبة لخطوات سير الدرس فتكون كما يلي:²

جدول يوضح خطوات سير الحصة الأولى من درس التعبير الشفوي

ما يقوله و يعمله المعلم	ما يقوله و يعمله التلميذ
<p>القسم الأول:</p> <p>أ- عرض المشاهد الثلاثة دفعة واحدة مع الإشارة إلى أهم الأحداث لوضع التلاميذ في جو الدرس.</p> <p>1 و 2 و 3</p> <p>ب- نزع الصورتين 2 و 3 و دعوة التلاميذ إلى التعبير التلقائي</p> <p>ب- انظروا و تكلموا</p>	<p>- التلاميذ يتأملون القصة المصورة</p> <p>- يحرص انتباه التلاميذ في أحداث الصورة الأولى</p> <p>- التعابير المتوقعة</p>

¹ وزارة التربية الوطنية (الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي) الديوان الوطني للمطبوعات

المدرسية، الجزائر، دط، 2011، ص 18

² ينظر: وزارة التربية والتعليم (كتاب المعلم) المعهد التربوي الوطني، الجزائر، 1992، ص 10.

<p>-يحاول التلاميذ أن يعبروا عن أحداث المشهد الثاني مع ربطه بالمشهد الأول. -التعبير المتوقعة</p>	<p>- عرض المشهد الثاني ودعوة التلاميذ إلى التعبير عنه مع ربطه بالمشهد الأول قدر الإمكان. ج- انظروا و تكلموا <input type="text" value="1"/> و <input type="text" value="2"/></p>
<p>-يحاول التلاميذ التعبير عن أحداث المشهد الثالث مع ربطها بأحداث المشهدين بقدر الإمكان. -التعبير المتوقعة</p>	<p>د- عرض المشهد <input type="text" value="3"/> ودعوة التلاميذ إلى استنتاجه مع ربطه بالمشهدين السابقين <input type="text" value="1"/> و <input type="text" value="2"/> هـ- هذه قصة مصورة أمامكم أنظروا و تكلموا. القسم الثاني.</p>
<p>-إجابات التلاميذ</p>	<p>1- يوجه المعلم أسئلة يتوصل بواسطتها إلى تركيب كامل الحوار. 2- سرد المعلم الحوار على مسامح التلاميذ مستعملا في ذلك الإلقاء المعبر و الحركة المساعدة.</p>

جدول رقم 01

نفهم من هذا أن المعلم يترك الفرصة للتلاميذ للتعبير عن إمكاناتهم الخاصة وإن عجزوا
يساعدهم إما بالإشارة أو بالإيحاء، كما يصحح كل كلمة في التعبير الذي أتى به التلاميذ حتى ولو
كانوا بعيدين عن الموضوع.

أما سير الدرس في الحصة الثانية فالهدف منه هو تدريب التلاميذ على الحوار واكتساب

المعاني الأساسية، أما خطوات سير الدرس فتكون كما يلي: ¹

جدول يوضح خطوات سير الحصة الثانية من درس التعبير الشفوي.

ما يقوله و يعمله المعلم	ما يقوله و يعمله التلميذ
<p>- عرض القصة المصورة و تسميع الحوار مرة واحدة</p> <p>1 و 2 و 3</p> <p>الإمكانية الأولى.</p> <p>أ-يلقي المعلم سؤالاً أو سؤالين ليتحصل بهما على جزء من الحوار (خطابين مثلاً) ثم يدفع التلاميذ للتحاور بهما حتى يتم اكتسابهما فهما و نطقاً.</p> <p>الإمكانية الثانية.</p> <p>- يدعو المعلم بعض التلاميذ لتمثيل جزء من الحوار على أن يتقمص كل منهم شخصية من شخصيات الحوار</p>	<p>- التلاميذ يشاهدون و يسمعون</p> <p>-الإجابة عن الأسئلة</p> <p>-ذكر الأمثلة في كل مرة.</p>

جدول رقم 02

نفهم من هذا أن المعلم عند إجراء الحوار لتلاميذه يعتمد على المشاهد المصورة ثم ينتقل

إلى واقع التلاميذ والأحداث التي يعيشونها رجوعاً إلى القصة.

¹ ينظر: وزارة التربية والتعليم (كتاب المعلم) ص 12.

وفي الحصة الثالثة يكون الهدف هو تركيز التراكيب وتتويج استعمالها أما خطوات سير

الدرس فتكون كما يلي: ¹

جدول يوضح خطوات سير الحصة الثالثة من درس التعبير الشفوي.

ما يقوله و يعمله المعلم	ما يقوله و يعمله التلميذ
<p>الإمكانية الأولى.</p> <p>- عرض الصورة المساعدة على فهم التركيب المراد تثبيته و تذكير التلاميذ به.</p> <p>الإمكانية الثانية.</p> <p>- يوجه المعلم سؤالا تكون الإجابة عنه بالتركيب المراد تركيزه.</p> <p>الإمكانية الثالثة.</p> <p>- يخلق المعلم وضعيات جديدة تدعو إلى التعبير بالتركيب المقصود كما ينوع في عرض المجالات التي تستدعي استعمال التركيب المقصود.</p>	<p>- ينطق التلاميذ بالتركيب حسب السياق الذي ورد فيه.</p> <p>- يجيب التلاميذ عن السؤال</p> <p>- التعابير المتوقعة.</p>

جدول رقم 03

وفيما يخص الحصة الرابعة يكون الهدف منها هو التدريب على التعبير الحر واستثمار

المكتسبات اللغوية.

¹ ينظر: وزارة التربية والتعليم (التعديلات التي أدخلت على المناهج في الطورين الأول و الثاني) الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر، دط، 1994، ص 8.

أما خطوات سير درس الحصة الرابعة فيكون وفق الجدول الآتي وتستثمر هذه الحصة

بأساليب متنوعة.¹

جدول يوضح خطوات سير الحصة الرابعة من درس التعبير الشفوي

<p>- التعابير المتوقعة (تنظم و تصحح)</p> <p>- يعبر التلاميذ انطلاقا من المواقف التي يشخصها المعلم و الأمثلة التي يعتمدها</p> <p>- كل تلميذ يعبر بحسب الظروف التي أحاطت بتجربته، وتقبل التعابير مهما كان موضوعها أو مستواها.</p> <p>- يتصور كل تلميذ نوع الأحداث التي جرت و تسلسلها وفق تخيلاته وتصوراته.</p> <p>- يتصور التلاميذ نهاية القصة التي سبق لهم أن عاشوا أحداثها خلال الحصص الخمس ولكنهم لم يعرفوا خاتمتها.</p> <p>- يبادر كل تلميذ إلى المساهمة بسرد قصة أو يحكي واقعة أو يصف عملا وغير ذلك والمعلم بجانبه يصحح تعاريفه ويشجعه على المواصلة.</p>	<p>الأسلوب الأولي: تعتمد القصة المصورة و يدعى التلاميذ إلى استنطاق مشاهدتها بحسب تخيلاتهم المختلفة على أن يكونوا أحرار ا في هذا الاستنطاق.</p> <p>الأسلوب الثاني: يخصص الحصة لتثبيت تركيب من التراكيب و تنويع استعمالها.</p> <p>الأسلوب الثالث: يطلب من التلاميذ التعبير عن تجربة عاشوها أو حادث شاهدوه.</p> <p>الأسلوب الرابع: يدفع التلاميذ إلى استكمال قصة يلقي عليهم جزءا منها ثم سرد قصص مشابهة لها.</p> <p>الأسلوب الخامس : لإكمال القصة التعبيرية التي أبقاها الحوار بدون خاتمة.</p> <p>الأسلوب السادس : يطلب من التلاميذ أن يعبروا بتلقائية عن أي شيء أرادوا التعبير عنه، قصة سمعوها أو مناسبة عاشوا أحداثها على أن يعينهم المعلم و يثيرهم إلى التعبير.</p>
---	---

جدول رقم 04

¹ ينظر: وزارة التربية والتعليم (دليل المعلم) الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، دط، 1993

3-2- تدریس التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية.

تقوم المقاربة النصية التي يوصي المنهاج باعتمادها على جعل النص محورا تدور حوله مختلف الفعاليات اللغوية و لذلك (إن النص يشكل دوما نقطة انطلاق الأنشطة اللغوية الأخرى فهو يتناول موضوعا يقرؤه المتعلم ثم يمارس من خلاله التعبير الشفوي لذلك خصص المنهاج وفق هذه المقاربة ثلاث حصص للتعبير الشفوي، فعلى المعلم أن يقوم بتحضير كل وحدة بنفسه من حيث تحديد الكفاءات المستهدفة، كما يختار الوسائل والطريقة) ¹. فالكفاءات المستهدفة في الحصة الأولى هي الاستئناس بالموضوع وفهمه وسرد النص أما انجاز الحصة فيكون كما يلي: ²

جدول يوضح خطوات سير الحصة الأولى من درس التعبير الشفوي

المراحل	الأهداف	أفعال التعليم / التعلم	المستندات	التقويم
تمهيد	معرفة الموضوع	أذكر الأعمال التي قمت بها يوم الجمعة مرتبة.	المشاهد	ما هي أيام الأسبوع؟
الملاحظة والتعبير	التعبير عما تستثمره السندات لدى المتعلم	طلب الأب من أبنائه أن يناموا باكرا لماذا؟	النص المواقف الأسئلة	
التفكير والتعبير	التعرف على الشخصيات والأحداث وتحديد الزمان والمكان والتعبير عنها	لماذا تنهض العائلة باكرا في أيام العمل؟ من هم الأشخاص أبطال القصة؟ متى تحدث الأب مع أبنائه؟ بماذا كان الأطفال منشغلين؟		أذكر الأعمال التي تقوم بها في يوم من أيام الأسبوع.
بناء النص	تركيب النص انطلاقا من السند	اسرد الأعمال التي تقوم بها خلال الأسبوع		متى تراجع دروسك ومتى تلعب؟

جدول رقم 05

¹ وزارة التربية الوطنية (الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي) ص 12.

² ينظر: وزارة التربية الوطنية (دليل المعلم في تعليم اللغة العربية) الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر

2004، ص 13.

وفيما يخص الحصة الثانية فتكون الكفاءات المستهدفة منها هي التحكم في الرصيد الخاص بسيورة الزمن وتوظيف مواقف تواصلية مشابهة و متنوعة أما انجاز الحصة فيكون كما يلي:¹

جدول يوضح خطوات سير الحصة الثانية من درس التعبير الشفوي

المراحل	الأهداف	أفعال التعليم / التعلم	المستندات	التقويم
تمهيد	إعادة بناء النص	تذكر أحداث النص و عبر عنها.	المشاهد وما يدعم	يسرد التلميذ أهم الأفكار
التثبيت	بلغة المتعلمين	أسئلة موجهة لاستخلاص	البنى اللغوية	المكونة للنص بلغته
	امتلاك التراكيب	التراكيب والصيغ و إعادة	المتضمنة للتراكيب	التركيز على فهم معاني
	والصيغ والتعابير	استعمالها في مواقف تواصلية	والصيغ المستهدفة.	الصيغ المستهدفة
	الأساسية المستهدفة	مشابهة.		استعمال الصيغ ضمن
		أسئلة مثيرة للتفكير ودافعة	أسئلة	أنساق لغوية متنوعة.
البناء	توظيف الصيغ في	أسئلة مثيرة للتفكير ودافعة		إنتاج جمل متضمنة
	مواقف تواصلية دالة	للتعبير.		للصيغ والتراكيب
	وجديدة			المستهدفة

جدول رقم 06

إن الحصة الثالثة تكون منها الكفاءات المستهدفة هي إنتاج جمل دالة بتوظيف مكتسبات الوحدة، وتوظيف مكتسبات لّية و قبلية و إنجاز هذه الحصة يكون كما يلي:²

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية (دليل المعلم في تعليم اللغة العربية)، ص 14.

² انظر: وزارة التربية الوطنية، (لوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي)، ص 16.

جدول يوضح خطوات سير الحصة الثالثة من درس التعبير الشفوي

المراحل	الأهداف	أفعال التعليم / التعلم	المستندات	التقويم
تمهيد	إعادة سرد النص مع التركيز على الصيغ.	يطلب المعلم من التلاميذ إعادة النص.	النص	سرد أحداث النص مع التركيز على الصيغ .
الإنتاج الشخصي	إنتاج جمل فردية متضمنة للصيغ ودالة.	يطلب المعلم من التلميذ تصور موافق وأحداث يكون التعبير عنها متضمنا للصيغ.	الوسائل المعينة	الحكم على الإنتاج الفردي.

جدول رقم 07

3-3- المقارنة بين بيداغوجيا الأهداف والمقاربة النصية.

هناك العديد من نقاط الاختلاف والتشابه بين بيداغوجيا الأهداف والمقاربة النصية تتمثل

فيما يلي:

3-3-1- أوجه التشابه.

وردت أهم نقاط التشابه بين بيداغوجيا الأهداف و المقاربة النصية في دليل الأستاذ في

مادة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط كما يلي:¹

هلا النظامين ير اعيان العلاقة التفاعلية في إطار نسق متكامل بين مكونات الفعل التعليمي، أي

تكوين جسر متين بين طارح المعرفة وهو المعلم ومستقبلها وهو التلميذ.

¹ ينظر : رشيدة أيت عبد السلام، (دليل الأستاذ في مادة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط)، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، الجزائر، دط، 2006، ص 25 وما بعدها.

• الاعتماد على عنصر التخطيط الاستراتيجي حيث يتم بناء النظامين على أساس الخطط التربوية المنسجمة مع مخطط الدولة فلا مجال للعفوية والارتجال.

أما فيما يخص النقاط الأخرى التي يتشابه فيها المنهجان وردت في الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة ابتدائي كما يلي:¹

• كلا النظامين قائم على العقل، حيث يريان في التعلم نشاطا عقليا بحثا يحدث عن طريق المثير والاستجابة في كلا المنهجين، في حين تكون الكتب المدرسية ترجمة لهذه المقررات، وهي تؤثر في عمل المدرس والتلميذ رغم أنها تشكل همزة وصل بين المعلم والتلميذ وصورة تنفيذية للمنهج.

كما أن هناك نقاطا أخرى يتشابه فيها المنهجان وهي كالآتي:

• كلاهما يعتمد على التقويم واعتباره جزءا هاما في العملية التعليمية لا ينفك عنها ولا يفارقها.
• لكل منهما غرض ونية حسنة تتمثل في السير قدما بالمدرسة الجزائرية إلى مصاف المدارس الأجنبية وتخريج طلاب أكفاء ذوي مهارات تتعكس في عالم الشغل.

4-3-2- أوجه الاختلاف.

يختلف نظام بيداغوجيا الأهداف عن نظام المقاربة النصية في أن: (النظام الأول يعتمد على نقل التراث الثقافي عبر الأجيال، بينما يهدف النظام الثاني إلى نقل التراث الثقافي ودراسته واستنباط المؤشرات التي تخدم بناء الحضارة الحالية والمستقبلية)².

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية، (الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة ابتدائي)، ص 12 وما بعدها.

² المرجع نفسه، ص 13.

ويختلفان كذلك في نقطة أخرى تتمثل في أن (نظام التدريس بالأهداف ينتمي إلى المدرسة السلوكية التي تعتمد على مبدأ المثبر و الاستجابة، في حين ينتمي نظام التدريس بالمقاربة النصية إلى المدرسة البنائية ذات الطابع العقلاني)¹.

ويرى كذلك مجاهد العيد بأن: (نظام بيداغوجيا الأهداف يعتمد على نقل العلوم من الكتب قصد حفظها واسترجاعها دون وعي بها أو بمحتواها من قبل التلميذ بينما أصبحت العملية التعليمية في النظام الجديد ذات أبعاد وعناصر محددة تتمثل في المعلم و المتعلم والمحتوى والنظام التعليمي)².

كما أن هناك نقاطا أخرى يختلف فيها المنهجان تتمثل فيما يلي:

- يكون المتعلم في منهج بيداغوجيا الأهداف بمثابة آلهو خزان و لا يقوم إلا بدور الاستقبال لهذه المعارف وحفظها ورجاعها وقت الامتحان، في حين أن التلميذ في المقاربة بالكفاءات يكشف عن المعلومة بنفسه مما ينمي فيه صفة البحث.

- يعتمد نظام بيداغوجيا الأهداف على الوسائل التعليمية البسيطة كالسبورة واللوحات ... الخ بينما يعتمد نظام المقاربة النصية على الوسائل التعليمية المتطورة كآلة الحاسبة ... الخ.

¹ وزارة التربية الوطنية، (تربية وعلم النفس تشريع مدرسي لتكوين المعلمين، المستوى السنة الثالثة 9 الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، دط، 2008، ص 29.

² العيد مجاهد، (بناء كفاءة الإنتاج الكتابي للتعليم، السنة الرابعة ابتدائي)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر، ط2، 2006، ص 7 وما بعدها.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لأثر العامية في تعابير الطفل الشفوية.

المبحث الأول: إجراءات البحث.

1- وصف مكان البحث.

2- تحديد عينة البحث.

3- تحديد أدوات البحث.

4- تحديد منهج البحث.

المبحث الثاني: عرض نتائج البحث وتحليلها.

المبحث الأول: إجراءات البحث.

1- وصف مكان البحث.

فرضت علينا طبيعة بحثنا هذا أن نلجأ إلى الدراسة الميدانية، لأنها تعد من أهم الوسائل الناجحة التي يتخذها أي باحث للتحقق من فرضيات بحثه المقترحة وعلى هذا الأساس أجرينا تطبيق بحثنا في بعض المدارس الابتدائية الواقعة بولاية البويرة والموضحة في الجدول الآتي:

الجدول يوضح توزيع التلاميذ والمعلمين على المدارس الابتدائية

عدد المعلمين	عدد التلاميذ	إثم المؤسسة	المكان
12	250	عمار بن عيسى	مشدالة
07	227	محفوظي الوليد	عمر
10	180	قلال أحمد	أيت لعزیز

جدول رقم 08

2- تحديد عينة البحث.

من غير الممكن الحصول على معلومات تتعلق بكافة المجتمع، لذا يلجأ الباحث إلى أخذ القليل من الكثير وهذا ما يعرف بالعينة وهي: (أخذ جزء من الكل في عناصر البحث والتي يمكن أن تكون أفرادا أو مدنا أو طرقا وغير ذلك، ويعود ذلك إلى صعوبة الاتصال المباشر بعدد كبير من المعنيين في دراسته)¹.

¹ عمار بوحوش، (مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط5، دت، ص 132.

هذا يعني أن العينة تسمح للباحث بالإلمام الجيد بكل جوانب البحث، ومن هذا المنطلق قمنا بتحديد بحثنا على أساس العينة المنتظمة التي اخترناها داخل كل ابتدائية، فأخذنا عشرة تلاميذ منهم الذكر والأنثى يتابعون دراستهم في الصف الثالث ابتدائي والجدول الآتي يوضح بالتفصيل عينة البحث.

جدول يوضح خصائص مجموعة البحث

السن	المجموع	العدد		عدد الأتواج	الصف	
		أنثى	ذكر			
من 07 إلى 08 سنوات	31	21	10	01	الثالثة ابتدائي	مشدالة
	33	25	08	01		عمر
	30	18	12	01		أيت لعزیز
	94	64	30	المجموع		

جدول رقم 09

3- أدوات البحث.

لتحديد مدى تأثير العامية في تعابير الطفل الشفوية في السنة الثالثة ابتدائي لجأنا إلى حضور ثلاثة دروس ألقاها المعلم على تلاميذه في ثلاث ابتدائيات مختلفة المناطق فيما يتعلق بالمواضيع الآتية: "في السوق"، "ساعي البريد"، "أوقات العمل والمحافظة عليها"، إذ قمنا من خلالها برصد إجابات بعض التلاميذ وتحليلها لتتوصل في الأخير إلى استنتاجات فيما يخص نسبة تأثير العامية في تعابير الطفل الشفوية في السنة الثالثة ابتدائي.

4- منهج البحث.

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي وهو (استقصاء ينصب على الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر لغرض تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة الموجودة بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى)¹

يعني هذا أن المنهج الوصفي التحليلي قائم على أساس الوصف والتحليل والتفسير وفيه يستعين الباحث بأدوات لجمع المعلومات والحقائق والبيانات، ثم يقوم بعدها بتبويبها ووصفها وتفسيرها وتقرير حالتها كما توجد في الواقع للوصول في الأخير إلى استنتاجات ذات دلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة.

¹ رابح تركي، (أصول التربية والتعليم)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1984، ص 129.

المبحث الثاني: عرض نتائج البحث و تحليلها

تناولنا في هذا المبحث ثلاثة نماذج و هي كما يلي:

1- الأنموذج الأول: حصرنا أول درس جرى بين المعلم وتلاميذ ابتدائية عمار بن عيسى في

القسم الثالث ابتدائي فيما يتعلق بموضوع السوق كان الهدف منه تدريب الطفل على الملاحظة

والاستنتاج و إبراز أهمية السوق.

جدول يوضح طريقة سير درس التعبير الشفوي " السوق "

الغاية التربوية	النشاطات		المراحل	عناصر البحث
	التلميذ	المعلم		
تهيئة الجو لإدراك أهمية السوق	أشترى الخضر والفواكه مَصْدُوق.	1-من أين تشتري الخضر والفواكه؟	التمهيد	تعريف
	ب يذهب الناس طَدُوقُ بَاه يَشُدُّ و ا	2-لماذا يذهب الناس إلى السوق؟		السوق
	مايلزمهم(خضر،فواكه، ملابس...)	3-هل ذهبت يوما إلى السوق؟		
	ج-نعم	4-ماذا شاهدت فيه؟		السوق
	د-الناس، الخضر ، الفواكه.	عرض صورة سوق شعبية و دعوة التلاميذ إلى مشاهدتها.		الشعبية
	تدريب التلاميذ على الملاحظة والاستنتاج	هه-أَدُوقُ كِيرِدُ مَكْتَضَابِسُ فيضابيع كثيرة. و- قسم الملابس	5-لاحظوا كيف ترون هذا السوق؟ 6-ماهي أقسام هذا السوق؟	

<p>إبراز أهمية العمل.</p>	<p>- سم الخضر و الفواكه - قسم اللحوم - قسم الأدوات المنزلية</p> <p>ز-يأتي بالخضر والفواكه لصوق الفلاح.</p> <p>ح الجاج ، طين ، العسل</p> <p>طبختاروا السطة اللي تعجبه م .</p> <p>ويشودها يوداهم .</p>	<p>7-من يأتي بالخضر والفواكه إلى السوق؟</p> <p>8-وبماذا يأتي أيضا؟</p> <p>9-كيف يشتري الناس حاجاتهم؟</p> <p>10-بماذا يشتري الناس هذه السلع؟</p>	<p>مصدر السلع</p>
---------------------------	--	---	-------------------

جدول رقم 10

التحليل الأول: من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي :

إجابة التلميذ (أ) عن السؤال رقم (01) وقع فيها حذف النون وأل التعريف وتغيير السين صاد (من السوق) أصبحت صَادُ وق العامية.

كما نلاحظ في إجابة التلميذ (ب) عن السؤال رقم (02) أنها استعملت كلمة (الصوق) العامية بدلا (من السوق)، إلى جانب تغييرها للام التعليل بي(اه) العامية، وحذف تاء الفعل المضارع (يَشُدُّ) (وا) فأصبحت بأ(و يَشُدُّ) (وا).

أما التلميذ (هـ) فأجاب عن السؤال رقم (05) بتغيير ه اسم الإشارة (هذا) به(أذ) العامية واستعمل كذلك السين بدل الصاد (السوق) أصبحت صَادُ قُ ، كما غير الفتحة القصيرة بسكون في الصفة المشبهة (بِير) التي هي على وزن فَعُول (فأصبحت بِير)، وحذف كذلك (ال) التعريف

من كلمة (بالناس) فأصبحت (بناس) العامية، وغير كذلك الهمزة المكسورة المسبوقة بمد بياء مكسورة (بضائِع) على وزن (فَعَائِل) أصبحت (بضَائِع) على وزن (فَعَائِل).

كما أجاز التلميذ (ح) عن السؤال رقم (08) بحذف الدال من الاسم (الدجاج) فأصبحت (الِدَجَاجُ) وغير الفتحة القصيرة في كلمة (بِيض) على وزن (فَعَل) بالكسرة الطويلة فأصبحت (بِيض) على وزن (فَعَل)، كما غير كذلك الفتحة القصيرة في كلمة (عَدَل) على وزن (فَعَل) بالسكون فأصبحت (عَدَل).

أما التلميذ (ط) أجاز عن السؤال رقم (09) بتغييره للكسرة في الإسم المؤنث (الهدْلعة) على وزن (فَعْلَة) بفتحة قصيرة فأصبحت (الهدْلَعَة) وهي لفظة مؤنثة على وزن (فَعْلَة)، وغير كذلك الاسم الموصول (التي) ب (اللي) كما فتح التاء وكسر الجيم وأسكن الباء في الفعل المضارع (تُرْجِيهِمْ) على وزن (تُفَعِّلُهُمْ) فأصبحت (تُرْجِيهِمْ) على وزن (تُفَعِّلُهُمْ) م، أما الفعل المضارع (يَتَقَلَّوْا) فقد حدث فيه اسكان القاف المكسورة فأصبحت (يَتَقَلَّوْا) على وزن (يَفْتَلُوْا)، كما حذف النون من حرف الجر (من)، وغير كذلك الألف المكسورة في اسم الفاعل (بَاعِع) على وزن (فَعَل) بياء مكسورة فأصبحت (بَاعِع).

أما التلميذ (ي) أجاز عن السؤال رقم (10) بحذف ال التعريف من شبه الجملة (بالدراهم) فأصبحت (بِرَاهَم).

جدول يوضح عدد الكلمات الفصيحة و العامية الواردة في إجابات التلاميذ في الأنموذج الأول.

عدد الكلمات العامية	عدد الكلمات الفصيحة
16	31

جدول رقم 11

النموذج الثاني: حضرنا ثاني درس جرى بين المعلم و تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي فيما يتعلق

بموضوع "ساعي البريد" وكان الهدف منه إدراك العلاقة بين المواطن و البريد.

جدول يوضح طريقة سير درس التعبير الشفوي "ساعي البريد"

الغاية التربوية	النشاطات		المراحل	عناصر البحث
	التلميذ	المعلم		
الدخول في الدرس		عرض ظرف بريدي	تمهيد	
	أهَانِي رِيَا عَلَيْهَا لَمَوْ . بِيْعَاعُ فَيُوسُ طَا . جكي ابعث رِيَا . د- اشتريته بـ 15 دج	1- ما هذا؟ و ما عليه؟ 2- أين يباع هذا الظرف البريدي؟ 3- لماذا نشترى الظرف البريدي؟ 4- بكم اشتريت الظرف البريدي؟	عرض الدرس	
المام الطفل بنشاطات البريد	هـ- أعرفه بكتابة البريد والمواصلات على مدخلها. وشاهدت الناس يَدْخُلُ و يَخُجُ وَسَحَبُوْهُ وَأَهْمُ، يَدْفَعُ ثَمَنَ الْكِرَاءِ ح يوزعُ فَأَكْرَهُ	5- بم تعرف دار البريد أو ما عرف بالبوسطا؟ 6- ماذا شاهدت في مكتب البريد؟ 7- كيف شاهدتهم يعملون؟ 8- من يوزع البريد؟	مكتب البريد	
أمانة ساعي البريد	ط- يتعرف على أصحابها بقراءة العناوين.	9- بماذا يتعرف على أصحابها؟	توزيع البريد	
الحفاظ على	ي- نعم	10- هل البريد مفيد لنا؟		

صندوق البريد	ص - لأنه يساعنا فَنِدَالُ بِالْقَرَبِ وَتَدْقَاءُ.	11- لماذا؟	الخلاصة	
-----------------	---	------------	---------	--

جدول رقم 12

التحليل الثاني: من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

إجابة التلميذ (أ) عن السؤال رقم (01) وقع فيها تغيير اسم الإشارة (هذه) باسم الإشارة (هاذي) العامية، كما غير الاسم المؤنث (الرسالة) بكلمة (بريا)، و اللفظة الأجنبية المفردة (طابع بريدي) بكلمة (برو).

كما نلاحظ أن إجابة التلميذة (ب) عن السؤال رقم (02) وقع فيها حذف الياء من حرف الجر (في)، كما غيرت كلمة (البريد) بلفظة أجنبية مفردة (بوسط).

أما إجابة التلميذ (و) عن السؤال رقم (06) فوقع فيها حذف علامة رفع جمع المذكر السالم "الواو و النون" من الفعلين المضارعين (يدخلون) و (يخرجون) فأصبحت (دُ ل) و (يُجُجُ).

أما فيما يخص إجابة التلميذ (ز) عن السؤال رقم (07) فوقع فيها حذف (أل) التعريف من كلمة (الدرهم) فأصبحت (أهم).

أما إجابة التلميذ (ح) عن السؤال رقم (08) فوقع فيها حذف الضمير المتصل في محل نصب مفعول به "الهاء" في (يوزعه) على وزن (فُعِلُهُ) فأصبحت (يُزَعُ)، وغير

كذلك كلمة (موزع البريد) بلفظة أجنبية مفردة (فَاهُزُّ) (العامية).

كما نلاحظ كذلك أن إجابة التلميذ (ص) عن السؤال رقم (11) وقع فيها حذف الياء من حرف الجر (في) فأصبحت (ف)، إلى جانب حذف (الألف) من ال القمرية في كلمة (الاتصال) فأصبحت (لاِ تصال)، وكلمة (الأقارب) فأصبحت (لأَقْرَابِ) وكذلك كلمة (الأصدقاء) فأصبحت (لأَصْدِقَاءِ).

جدول يوضح عدد الكلمات العامية و الفصيحة الواردة في إجابات التلاميذ في الأنموذج الثاني

عدد الكلمات العامية	عدد الكلمات الفصيحة
15	21

جدول رقم 13

الأنموذج الثالث: حضرنا ثالث درس جرى بين المعلم وتلاميذ ابتدائية "قلال أحمد" في القسم الثالث ابتدائي فيما يتعلق بموضوع أوقات العمل والمحافظة عليها" وكان الهدف منه تعويد الطفل على ضبط الوقت

جدول يوضح طريقة سير درس التعبير الشفوي " أوقات العمل و المحافظة عليها"

الغاية التربوية	النشاطات		المراحل	عناصر الدرس
	التلميذ	المعلم		
تهيئة الجو	أ- أنا	1- من له ساعة؟	التمهيد	
	ب- لِنَهَا لِحَلَشْ	2- كم الساعة الآن؟	عرض	الوقت
	ج- اِشْتَرَيْتَهَا فِشْهُرْ لِيَقْتْ .	3- متى اشتريت هذه الساعة؟	الدرس	
تعريف	د- اِنْعَوْفَ لَوَقْتْ	4- لأي شيء تصلح؟		
الوقت	هـ- اُذْهَبْ لِمَدْرَسَتِي فِدْبَاحْ	5- متى تذهب إلى المدرسة؟		
مواقف عدم ضبط الوقت	و- على الساعة الثامنة	6- على أي ساعة تبدأ العمل في المدرسة؟		
	ز- لا أدخل	7- إذا تأخرت عن هذا الوقت هل يسمح لك البواب بالدخول؟		
	ح- أنهض باكرا	8- ماذا تفعل حتى لا تتأخر؟		
	ط- التلميذ النشيط هو اللي مَيْتَنُخْشْ عن المدرسة.	9- من هو التلميذ النشيط؟	الخلاصة	

جدول رقم 14

التحليل الثالث: نلاحظ من خلال الجدول السابق ما يلي:

إجابة التلميذ(ب) عن السؤال رقم (02) وقع فيها حذف صوتي العين و الراء من العدد المركب (أحد عشر) مع إضافة لام الجحود فأصبحت **لِحَشْر** (العامية).

كما نلاحظ أن إجابة التلميذ (ج) عن السؤال رقم (03) وقع فيها حذف الياء من حرف الجر (في) وأل التعريف من كلمة الشهر فأصبحت **فَشَهْر**، كما غير ظرف الزمان (الماضي) بـ **فَلْت** (العامية).

كما نلاحظ في إجابة التلميذ (د) عن السؤال رقم (04) أنه استعمل (باه) العامية بدلا من لام التعليل **لِعُورِف** (على وزن **لِفْعَل**) أصبحت **عُر ف** ().

أما فيما يخص التلميذة (هـ) فأجابت عن السؤال رقم (5) بحذفها الياء من حرف الجر (في) و (ال) التعريف من ظرف الزمان الصباح (في الصباح) أصبحت **فَصَبَاح** (العامية).

كما نلاحظ في إجابة التلميذ (ط) عن السؤال رقم (09) أنه غير اسم الإشارة (الذي) بالـ **لِي** العامية، وأسكن فاء الفعل المسند إلى ضمير المتكلم أنا (لا يتأخر) أصبحت **م يَتَّخِش** (العامية، وهذه الأخيرة كلمة منحوتة مسبوقه بأداة نفي متبوعة باللاحقة شين.

جدول يوضح عدد الكلمات العامية و الفصيحة الواردة في إجابات التلاميذ في النموذج الثالث

عدد الكلمات الفصيحة	عدد الكلمات العامية
14	08

جدول رقم 15

و على هذا الأساس يمكن إرجاع أسباب انتشار العامية في تعابير التلاميذ الشفوية إلى ما

يلي:

أ- عزوفهم عن القراءة الحرة وارتياك المكتبت المدرسية أو العامة، واقتصارهم على المقررات الدراسية دون غيرها، جعل مخزونهم من الثروة اللغوية والفكرية قليل جدا لا يكفيهم للتعبير عن آرائهم، لذلك يجدون أنفسهم مضطرين إلى استخدام العامية مقلدين في ذلك معلمهم الذي يستعين بها في شرحه للدروس حتى يفهم تلاميذه مضمون ما يقوله.

ب- عدم تدريبهم على النطق السليم للأصوات وإخراجها من مخارجها الصحيحة.

الاستنتاج.

نستنتج أن نسبة تأثير العامية في تعابير التلاميذ الشفوية في السنة الثالثة ابتدائي متوسطة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين لم تؤثر العامية في تعابيرهم الشفوية والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول يوضح نسبة تأثير العامية والفصحى في تعابير الطفل الشفوية

نسبة التلاميذ الذين أثرت العامية في تعابيرهم الشفوية	نسبة التلاميذ الذين أثرت الفصحى في تعابيرهم الشفوية	
34.04 %	65.96 %	عامر بن عيسى
41.67 %	58.33 %	محفوظي الوليد
36.37 %	63.63 %	قلال أحمد

جدول رقم 16

خاتمة

خاتمة.

إن أساس بحثنا هو التعرف على أثير العامية في تعابير الطفل الشفوية في ألسنة في لغة في التعبير الشفوي في الثالثة ابتدائي، فمن خلال ما تعرضنا إليه في دراستنا النظرية توصلنا إلى ما يلي:

- 1- العامية هي الكلام المتداول في الأسواق والطرقات والمعاملات اليومية.
- 2- العامية تمتاز بالسهولة والبساطة والوضوح والتحرر من قيود الإعراب والمرادفات والأضداد...الخ.
- 3- أسباب ظهور وتشكل العامية يعود إلى العامل الجغرافي والسياسي والاجتماعي...الخ.
- 4- اللغة عند القدماء لها المعنى نفسه مع ما يصطلح عليه الآن اللهجة، فاللغة أوسع من اللهجة وبالضرورة تكون أوسع وأشمل من العامية.
- 5- علاقة العامية باللهجة هي علاقة الجزء بالكل، فاللهجة فرع عن العامية، والعامية الواحدة تحتوي على عدة لهجات.
- 6- الدارجة هي من المصطلحات المتداولة بكثرة والتي تتشابه مع العامية.
- 7- التعبير الشفوي هو الوسيلة التي يلجأ إليها الطفل للافصاح عن أفكاره وأحاسيسه مشافهة بواسطة اللسان.
- 8- التعبير الشفوي يمكن الطفل من التغلب على بعض العيوب النفسية كالخوف و الخجل...الخ.
- 9- بيداغوجيا الأهداف طريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية التي تنص على التحليل الدقيق للمشاهد والمواقف التي يتعرض لها المتعلمون.
- 10- المقاربة النصية تقوم على جعل النص محورا تدور حوله مختلف الفعاليات اللغوية.

وتظهر غايتنا من هذا البحث بوضوح بعد قيامنا بالدراسة الميدانية في بعض الابتدائيات الواقعة بولاية البويرة، إذ توصلنا من خلالها إلى رصد إجابات التلاميذ وتحليلها فتبين لنا:

- 1- نسبة تأثير العامية في تعبير الطفل الشفوية في السنة الثالثة ابتدائي متوسطة لذلك حتى تتفادى ظهور العامية على السنة التلاميذ يجب إتباع ما يلي:
- 2- إن الأسباب و العوامل التي أدت إلى ظهور العامية في تعبير الطفل الشفوية ساهم في بعثها التلميذ في حد ذاته انطلاقا من المجتمع الذي ترعرع فيه والبيئة التي يتفاعل معها ، وشارك في تثبيت أثرها كل من المعلم و المؤسسة التعليمية بما تحمله من طرق و مناهج.

وفي الأخير نسأل الله أن نكون قد وفقنا في بحثنا هذا ولو بالقليل.

- تشجيع التلاميذ على مداومة المطالعة والقراءة الحرة، مما يؤثر إيجابيا في زيادة ثروتهم اللغوية، ويوسع مداركهم الثقافية، وبالتالي يستطيعون التعبير عن أنفسهم بشكل جيد.
- تشجيع التلاميذ على حفظ أكبر قدر ممكن القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
- توسيع مجالات الحديث بحيث لا تقتصر على داخل المدرسة، فالخروج إلى المنتزهات والحدائق والرحلات والزيارات هي مجالات خصبة للحديث وتنمية مهارات الكلام لدى التلاميذ.
- التزام المعلم بالتحدث باللغة الفصحى داخل القسم، لأن إلتزام نفسه باللغة العربية السليمة يحبب طلابه إليها، فتروق في أسماعهم ، و تألفها ألسنتهم وأقلامهم، ومن ثم تسلم عباراته، ويسمو أسلوبه، ويتخلى بالتدريج عن الكثير من المفردات العامية والأجنبية وتراكيبها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

المصادر.

- 1- أبي الفتح عثمان بن جني، الخصائص ، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2008، ج2.
- 2- جمال الدين الافريقي المصري ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 1990.
- 3- عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تح: حامد أحمد طه، دار الفجر للتراث، القاهرة ط1، 2004.

المراجع.

- 1- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط8، 1996.
- 2- أبو زيد محمود ، اللغة في الثقافة و المجتمع، دار غريب للنشر، القاهرة، دط، 2007.
- 3- أحمد زلط، معجم الطفولة (مفاهيم لغوية و مصطلحية) دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر القاهرة، ط1، 2000.
- 4- أحمد قنشوينة، الشعر الغض قراءات في الشعر الشعبي الجزائري، دار الفارابي، الجزائر، ط1 2008.
- 5- أسعد محمد علي النجار، خصائص اللهجة المحلية، مركز بابل للدراسات الحضارية، القاهرة، دط، دت.
- 6- حلام الجيلالي، العلاقة بين العامية و الفصحى، من واقع حوار الأفكار، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، دط، 2005.
- 7- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط5، دت.
- 8- صالح بلعيد، لغة الصحافة، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2007.
- 9- محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله ومسائله، شركة أبناء شريف الأنصاري للنشر والتوزيع بيروت، ط1، 2005.
- 10- محمد سعدون الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2005.

- 11- محمد شفيق، الداريجة المغربية، مجال توارث الأمازيغية والعربية، مطبوعات المملكة العربية، الرباط، ط1، 1999.
- 12- محمد صلاح الدين مجاور، دراسة تجريبية لتحديد مهارات اللغة العربية، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت ، ط1، دت.
- 13- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2008.
- 14- محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهارته، طرق تدريسه وتقويمه دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.
- 15- محمد كشود، اللغة العربية والوعي القومي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2001.
- 16- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط5، دت.
- 17- وهبة مجدي، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، دار صفاء للنشر والتوزيع ط2، 1984.
- المجلات.

- 1- أمين علي السيد، العامي والفصحى في معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، العدد 91 2005.
- 2- ساطع الحصري، قضية الفصحى والعامية، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب الرباط، العدد 13، دت.
- 3- عبد المالك مرتاض، اللغة العربية، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، القاهرة العدد 02، 1999.
- 4- عبد الهادي التازي، بين الفصحى والعامية بالمغرب، مجلة اللغة العربية، مجمع اللغة العربية القاهرة، العدد 91، 2006.

الوثائق التربوية.

- 1- التعديلات التي أدخلت على المناهج في الطورين الأول والثاني، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دط، 1994.
- 2- العيد مجاهد، بناء كفاءة الإنتاج الكتابي للتعليم، السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دط، 2006.
- 3- أيت عبد السلام رشيدة، دليل الأستاذ في مادة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دط، 2006.
- 4- وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2011.
- 5- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دط، 2011.
- 6- تربية و علم النفس، تشريع مدرسي لتكون المعلمين، المستوى السنة الثالثة، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد، الجزائر، دط، 2008.
- 7- وزارة التربية والتعليم، دليل المعلم، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دط 1993.
- 8- دليل المعلم المقرر للتعبير في المرحلة الأساسية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر، دط، 2012.
- 9- دليل المعلم في تعليم اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دط 2004.
- 10- كتاب المعلم، المعهد التربوي الوطني، الجزائر، دط، 1992.
- 11- عبد الرحمان الطالب، مذكرات في التعبير وفق برنامج وزارة التربية الوطنية، مكتبة المعارف الجزائر، دط، دت.

الفهرس

شكر و تقدير

إهداء

مقدمة أ.

الفصل الأول: العامية و التعبير الشفوي

المبحث الأول: ماهية العامية 4

1- المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للعامية..... 4

2- خصائص العامية..... 5

3- أسباب العامية..... 6

4- مصطلحات ذات صلة بالعامية..... 8

4-1- الفصحى 8

4-2- اللهجة..... 9

4-3- اللغة..... 11

4-4- الدارجة..... 12

المبحث الثاني: ماهية التعبير الشفوي 13

1- مفهوم التعبير الشفوي..... 13

2- أهداف تدريس التعبير الشفوي..... 14

3- تدريس التعبير الشفوي بين بيداغوجيا الأهداف والمقاربة النصية..... 16

3-1- بيداغوجيا الأهداف 16

3-2- المقاربة النصية..... 21

3-3- المقارنة بين بيداغوجيا الأهداف و المقاربة النصية..... 23

3-3-1 أوجه التشابه 24

3-3-2 أوجه الاختلاف 25

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لأثر العامية في تعابير الطفل الشفوية

27.....	المبحث الأول: إجراءات البحث.....
27.....	1- وصف مكان البحث.....
27.....	2- تحديد عينة البحث.....
28.....	3- تحديد أدوات البحث.....
29.....	4- تحديد منهج البحث.....
30.....	المبحث الثاني: عرض نتائج البحث وتحليلها.....
30.....	عرض الأنموذج الأول وتحليله.....
33.....	عرض الأنموذج الثاني وتحليله.....
35.....	عرض الأنموذج الثالث وتحليله.....
38.....	الاستنتاج.....
40.....	خاتمة.....
44.....	قائمة المصادر و المراجع.....